http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2025) السنة الثامنة - الخميس (27) كانون الثاني 2011

SMS

إلى / وزارة الداخلية

(كتبنا ويامـا كتبنـا) سـواء إلى وزارة الداخليـة، او الدفاع،عـن سلوكيـات البعـض مـن عناصرهـا، ولكـن لم تكلف إحداهما نفسها، الـرد ،او الاستجابة إلى مـا ينشـر!، ويبـدو ان الوزارتين في واد والمواطـن في واد آخـر، ومـع ذلـك نبقى من على هذه الصفحـة التي تهتم بما يود المواطن ان يبديه من ملاحظات، او يشير الى حالـة ايجابية تدعو إلى الحث عليها، وتجذيرها أكثر، لتكـون ممارسة ،وعرفاً في مؤسساتنـا الخدمية وغـير الخدمية وكذلـك هو الحـال بالنسبة لما هـو سلبي وله انعكاسات قد تجعل من الجهة المعنية لا تحظـى بتعاطـف او تعـاون معهـا في شتى المجالات وتجعـل منها محط انتقاد الجميع.

مواطـن التقيتـه يقـول، بأنـه تعرض لسلـوك من قبـل أفـراد عناصـر الشرطة المكلفـين بواجـب دوريـة في شـارع ابي نواس اذ يذكر بأنه دائماً ما يختار بقعة خضـراء يجلـس فيهـا مـن اجـل التمتع بنسيـم النهر المنعش، ودائما ما يجد علبا فارغة مرمية في المكان يضطر الى جمعها ورميهـا بعيـدا، ولكـن أفـراد الدوريـة جعلـوا من عمله هـذا (جريمـة لا تغتفر) وتفوهـوا بكلمـات غير لائقـة الأمر الذي يجعل المواطـن،أي مواطن، ينفر ويشعر بشعور سلبي تجاه الوزارة ومنتسبيها، لذلـك نأمل مـن وزارة الداخلية ان تجتهد لان تجعل من منتسبيها يجيدون الحوار اللائـق وغـير المتعـالي، أو التشنـج مـع المواطن .

كاريكاتير ..... عادل صبري

مجرد كلام

لم تـزل آفـة الرشـوة تفتـك بالسياقـات الأصوليـة في التعامـلات الرسميـة وشبـه الرسميـة ،والتـي تعـد حجـر الزاويـة في شيـوع ظاهـرة اشد فتـكا بالدولة والمجتمـع ألا وهي ظاهـرة الفسـاد ، وتقـوم هيئـة النزاهة العامة بدور كبير لمتابعة وكشـف حـالات الرشـوة، في مختلـف المحافظـات، فقـد أظهر استبيـان أجرتـه الهيئـة ، ان محافظة ذي قار احتلت التسلسل الثـاني في تعاطـي الرشـوة خـلال العـام الماضـي، وجاء في الاستبيـان الذي نشـرت نتائجه علـى الموقـع الالكـتروني لهيئـة النزاهـة العامـة، وحسـب شبكة أخبـار الناصريـة، ان محافظـة النجـف الاشرف تصـدرت قائمة المحافظات الأكثر تعاطياً للرشوة في مؤسساتهـا الحكوميـة خلال العـام نفسـه، حيث بلغـت نسبة تعاطـي الرشـوة فيهـا ١١,٧٥٪ .واضاف الموقـع ان محافظة ذي قـار تلت مدينـة النجف من حيث تعاطـي الرشـوة في دوائرهـا وبنسبة ١٠,٦٪ .

يبدو ان القضاء قضاءً مبرماً على الرشوة يستحيل تحقيقه لأسباب عـدة، ربمـا كانـت للمحاصصـة السياسيـة التي وضعـت الرجل غـير المناسـب في المكان غـير المناسـب حصـة الأسـد في وجودهـا، ولكـن تضافر الجهود مـن قبـل الشرفـاء والمؤسسـات المعنيـة كفيـل بتضييـق الخناق على الفاسدين والمرتشين.

كاظم الجماسي

تقرير

زحام الشوارع في ميسان..

سـواق التاكسـي يشكـون غيـاب نظـام وسلطـة المـرور

ميسان / رعد الرسام

في الوقـت الذي أسهم تضاعف أعداد سيارات الأجرة الحديثة المجهزة للمواطنين بالتقسيط في توفر وسائط نقل لائقة ، حيث بلغت أعداد السيـارات ضمـن مشـروع البيـع بالتقسيط المريـح الـذي تبنـاه مجلس المحافظـة و استفادت منه شرائح واسعة من اهالي ميسان ٥ آلاف سيارة معظمها سيارات تاكسي ، إلا أن اصحاب سيـارات الأجرة القديمـة والجديدة علـى حـد سـواء وفي احاديث للمـدى شكوا مـن الفوضـى التـي سببها غيـاب تنظيم عمل النقل العام في المحافظة، ما انعكس سلبا على مهنتهـم متهمـين الجهـات المسؤولـة في هيئة النقـل العـام ودائـرة المـرور والمجلس حتى بالتقصير واللاأبالية على حد وصفهم .

سعـد عبـد الحسـين / سائـق تاكسـي يقول أن عملـه أصابـه الكسـاد بعد تكاثـر سيارات التاكسـي ذات اللـون الأصفـر موضحـاً " قل عدد الذيـن يستأجرونني كون سيارتي قديمة الطـراز واخـذ الناس يفضلـون استئجـار سيـارات التاكسـي الحديثـة المكيفـة وأفكـر جديـا بـترك العمـل لضآلـة الـوارد ولا ألـوم الناس، ولكنـي الـوم مجلس المحافظة الذي فتح الباب مشرعـا دون ضوابط لكل من يريد شـراء سيـارة حديثة بالتقسيـط وبلا مقدمة، فأمتـلأت الشـوارع بهـا وكان مـن المفترض تحديد سيـارات التاكسي العاملة وفقا لحاجة المحافظة ومنع قيادتها من قبل الموظفين الذين يتقاضون رواتب من الحكومـة، ويـنافسوننا على لقمة العيش في مهنتنا، وبضمنهم شرطة ورجـال مرور أعرفهم يعملـون سواق تاكسي بعـد الدوام ! " مـن جهته اكد أبـو مروة وهو سائـق سيـارة أجـرة حديثـة أن الأرزاق بيد اللـه ولكـن مـن الضـروري تنظيـم عمـل كل مهنة ومنها مهنة النقل العام مضيفا " صحيح إننـي تخلصـت مـن سيارتـي القديمـة التـي أرهقتني ماديا وصحيـا واستطعت الحصول علـى سيـارة حديثـة بالتقسيـط ولكـن كثرة التاكسيـات اللامعقولـة في مدينـة صغـيرة مثـل العمارة حـدّ كثيراً من عملنـا، ناهيك عن الزحام في وسط المدينـة حيث معظم الزبائن مـا جعلنـي أستدين لأسـدد القسـط الشهري للسيـارة إذ الوارد بالكاد يسد تكاليف المعيشة ناهيك عن تكاليف الوقود وصيانة السيارة" أمـا سائق التاكسي تحسـين الساعدي فطالب الجهـات المسؤولـة بتقليـل نسبـة الفوائـد المفروضـة علـى المستفيديـن ممـن تسلمـوا سيـارات حديثـة مـع تمديـد فـترة السـداد لينخفـض مقـدار القسط بمـا يمكـن السائق مـن تسديده كل شهر، مضيفـاً " ثق ان صافي واردي اليومـي لا يتجـاوز الـ ١٠ آلاف دينار فقط في أحسن الأحوال فكيف سأسدد القسط الشهـري البالـغ ٣٨٠ ألف دينار ولـدي عائلة كبيرة أعيلها ؟"

مـن المشـاكل الأخـرى التـي تواجـه أصحاب التاكسيـات زحـام الشـوارع وقلـة الأماكـن المخصصـة لوقـوف سيـارات الأجـرة وسط المدينـة، حيـث تشاهـد مواكب منهـا بانتظار الراكـب الـذي يعـز الحصـول عليـه لكـثرة السيـارات، مـا يسـبب تنافسـا بـين أصحاب التاكسيـات قـد يصـل الى حـد الشجـار في أحيان كثـيرة في سبيل الحصـول على راكب . ويقـول سائـق التاكسـي ابو زينـب " نحن نعـاني من رجال المرور الذين يمنعون وقوفنا في الشـوارع الرئيسـة وسـط المدينة لالتقاط الـركاب بحجة الزحـام، لذا نطالـب الحكومة المحليـة وأجهزتها المعنيـة بإيجـاد حلـول ناجعـة لتطويـر شـوارع المدينـة وتوسعتها لإستيعـاب الأعـداد المتزايـدة مـن السيارات التـي يتـم استيرادهـا بشـكل ارتجـالي دون الأخـذ بنظـر الاعتبـار تـردي البنـى التحتية المتمثلة بالشوارع، كما نطالب المرور بالسماح للتاكسيـات بالوقوف في اي مكان والأقتصار علـى منع وقـوف سيـارات الخصوصي التي تحتل مسـاراً كاملاً من الشارع بتواطؤ بعض رجال المرور " فيما طالب السائق عبد الحسين عبد علي بأن يتم تحديد سيارات الأجرة ومنع الموظفـين والشرطة من العمـل في هذا المجال مـع منح أصحـاب التكسيات بعض المعونات المتمثلـة بتخفيض سعـر الوقـود وأفضليـة الحصـول علـى سيـارة حديثـة بالتقسيـط المريح.

آخـر المتحدثـين أبـو وسـام الـذي لام أجهزة المـرور لتقاعسـها عن محاسبـة الصبية الذين يقـودون السيـارات وهـم دون سـن القيـادة بحسب قولـه مضيفا " كل ما يهم رجال المرور هـو المحاسبة علـى عدم ارتداء حـزام الأمان، علمـاً أن السرعة في شـوارع المدينة محدودة جدا ومن المفترض أن يقوموا بواجباتهم في منـع الصغار والصبية من القيـادة ومحاسبة سـواق السيـارات الحكوميـة ومواكب المسؤولين والعسكـر المخالفين لأبسط قواعد المـرور دون محاسبـة او مساءلـة وكأن على رأسهم ريشة!"

صح النوم!!!

الحقوق المهضومة للعمال

متابعة/ المدى

طوال زمن العهد الملكي وحتى اواخر الثمانينيـات كان للعمـال في شتـى القطاعـات ،الرسمي منهـا والخاص، ضمـان تشرعه قوانـين تحمي حقوق العامل مـن الاستغـلال والشيخوخة والمرض، غير ان النظام المباد وخوفاً مـن سطوة نقابـات العمـال، قرر حل تلـك النقابـات وتحويـل العمـال الى موظفـين احتيـالا على قانـون العمل والضمـان الاجتماعـي، واليـوم يتعرّض العامل العراقـي في القطاع الخـاص لسطـوة رب العمـل وسـط غيـاب التشريعـات المنظمـة، لاسيما تلـك المتعلقـة بالرواتـب والضمـان الاجتماعي.يقـول متعهـد التنظيـف في مستشفيـات بابل احمـد كاظم ان الاجـور التـي يحصل عليهـا عُمّاله لا تتجـاوز ١٢٠ الف دينـار، مشيراً الى ان العقد المبرم مع وزارة الصحة كان بمبالغ زهيدة، وذكر ان ضمان العامل، اذا مـا تعرّض لحـادث او بلـغ السن القانونية غير موجود، مشيراً الى ان احد العمال الذيـن كانوا يعملون معه توفي، وعند مراجعـة دائرة الضمان لم تتمكّـن عائلتـه من الحصـول على اية استحقاقات تقاعدية.

ويـرى مديـر قسـم العمـل في دائرة العمل والضمـان الاجتماعي في بابل نبيل عبد الله حسـاني ان عدم معرفة العامل بالقانـون الذي يضمن حقوقه من جهـة، وتجاهل او جهل رب العمل بقوانين الضمان من جهة اخرى، جعل من العامل مسلوب الحق، مشيراً الى ان دائـرة العمـل ومجلـس المحافظة بصـدد تنظيـم دورات للتوعيـة بهذا الخصـوص. مـن جهتـه اكـد رئيس نقابـات العمال في بابـل سعد الشلاه ان دور النقابـات العماليـة في الدفاع عن العمال يكاد يكون معدوماً، بسبب تعطيـل القوانين التـي تضمن حقوق العمـال وتتيـح للنقابـات العماليـة ممارسـة عملهـا في إرسـاء دعائـم تطبيق القانون، لاسيما قانون العمل والضمـان الاجتماعي رقـم ٣٩ لسنة ١٩٧١، وقانـون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧، لافتـاً الى ان أصحاب المعامل يستخدمـون طرقـاً ملتويـة لانتهاك حقوق عمّالهم، بل يصل الامر بهم الى عدم السمـاح لفرق التفتيـش التابعة للنقابات العمالية بدخول معاملهم.

وفي سياق متصل اكـد عضو مجلس النـواب علـي الشـلاه ان الحكومـة منشغلـة بالقطـاع الحكومـي فقـط، واشـار الى ان هـذا الأمـر المؤسـف تسبّـب في ايجـاد شريحـة عماليـة كبـيرة تعمـل لـدى القطـاع الخـاص، مسلوبـة مـن حقوقهـا في الاجـور والتقاعـد، مشـددا علـى ان القوانين التي تنظم العمـل في العراق معطلة، وهـي بحاجـة الى تعديـل في بعض فقراتها.

حديث الصورة

عدسة: ادهم يوسف

على الرغم من المناشدات والطلبات والدعوات المتكررة مازالت الجهات المعنية في وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والداخلية تتجاهل انتشار ظاهرة التسوّل.!

ملاعب الخماسي فـي المناطق السكنية تستقطب كبار السن

بغداد/عماد جاسم

تنتشـر في العديـد مـن مناطـق بغـداد الآن ملاعب الخماسـي لكـرة القـدم المنفـذة مـن قبـل مجلس محافظـة بغـداد والتي تجـاوز عددهـا الألف ملعب تقريبـا مصنوعة بطريقة حديثـة ومحاطة بأسيجة حديدية ولهـا أرضيات من مـادة التارتان المستورد ومجهـزة بجميع لـوازم لعبة كـرة القـدم بالإضافة إلى الأنـوار الكاشفـة ليـلا، هـذه الملاعـب أخـذت باستقطـاب الكثير من محبي وهواة لعبة كرة القدم ذات الشعبيـة بـين صفـوف العراقيين مـن مختلف الأعمار، حيـث تم اختيار لجنة رياضية في المناطق بإشـراف المجالس البلديـة لإدارة تلك الملاعب التي تفتـح منـذ الساعة الثامنـة صباحـا ولا تغلق حتى الساعـة الثانيـة عشـرة ليـلا، إذ يشير منـذر حامد الـذي يبلغ من العمـر خمسين عامـا ويترأس فريقا مـن محبي كـرة القـدم في منطقة حـي الأمين يشير إلى إن تلـك الملاعب الأنيقة والتـي تحمل كل سمات التمدن والحداثة والتي تحتوي على أرضية مريحة وآمنـة وأنوار كاشفة جعلته يعـاود ممارسة أجمل هواياته مـع أصدقائـه وجيرانه، بشـكل يومي من الساعـة التاسعة وحتى الثانية عشـرة ليلاً، وهناك أعداد من الأصدقاء لم يمارسوا الرياضة منذ أعوام بسبـب غيـاب أي ناد أو ساحـة مناسبـة مضيفاً إن الكل يشعر بأنه بدأ أكثر نشاطاً جراء تخفيف الوزن بسبـب الرياضـة اليوميـة مـع المتعـة في لعب كرة القـدم ،أما الشاب مهند وهو رئيس فريق من منطقة حي الشهداء فيقـول: إن أكثر من دورة أخذت تنظم أسبوعيا للفـرق الشبابية ومن كبار السن أيضاً من مناطق عديـدة إذ لا يخلو الملعب من الصباح وحتى المسـاء من اللاعبـين أو المشجعين ،وصار لليل نكهة مميزة في مناطقهم التي كانت تفتقر إلى أي متنفس للمتعـة والتسليـة، أمـا الآن فتلـك الملاعـب أخـذت تجمـع الأصدقاء بعد وقت العشـاء في ساعات مرح ورياضة مفيدة متمنيـاً أن تزداد تلك الملاعب ويزيد الاهتمـام بها فهي قليلة ويكـثر عليها الحجز بمعدل ساعـة واحدة لكل مباراة تجمع فريقين وقد لا يكون الحجـز إلا قبل يومين أو ثلاثة نتيجـة زيادة الفرق والإقبال بسبب محبة العراقيين لكرة القدم.

نمير زاير المشرف الذي اختير من قاطع(٩ نيسان) علـى أحد ملاعب المنطقة يبـين إن إدارة الملاعب تتم بآلية التمويل الذاتي أي استثمار المبالغ التي تؤخذ مـن الفـرق كنـوع مـن الإيجـار بمبلغ عشـرة آلاف دينـار لكل ساعة لعب يستفاد مـن المبالغ في صيانة الملعب وتنظيفه يوميا مع صيانة المولدة الكهربائية الخاصـة بـه بالإضافـة إلى رواتب عمـال الحراسة وحاجـات ضروريـة أخـرى مثـل الأنـوار الكاشفة أو الاعتنـاء بالأرضيـات، كمـا تم وضـع تعليمـات وتحذيـرات لإلزام الفرق الراغبـة باستئجار الملعب بلبـس أحذية رياضية مـن النوعية الخاصة التي لا تسبب الضرر إلى الملعب مع ارتداء ملابس رياضية تليـق بالشـكل الحضـاري والجميل للملعـب الذي نحـاول أن يكون مركزاً للتدريـب وتجمع الأصدقاء دون مشاكل بل بالتزام النظام والضوابط واحترام قواعـد اللعبـة وهناك جـداول وضعـت باستشارة الفرق والمجلس البلدي للبطولات أو لتنوع الأعمار إذ غالبـا ما يكون وقـت الصباح لصغـار السن. أما وقـت العصـر للشبـاب، في حين يفضل كبـار السن اللعـب ليلا بصحبـة أبنائهـم مستمتعـين بأوقاتهم ومستعيديـن أيـام الشبـاب بالمـرح والتعليقـات الساخـرة وهـم من مهـن متعـددة، فمنهـم الطبيب والضابط والأستاذ الجامعي والتاجر.